

الدر المنثور

أبي حاتم عن إبراهيم النخعي في قوله اتخذوا هذا القرآن مهجورا قالوا : فيه هجيرا غير الحق .

ألم تر المريض اذا هذى قيل : هجر ؟ أي قال : غير الحق .

وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي في قوله وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين قال : لم يبعث نبي قط إلا كان المجرمون له أعداء .

ولم يبعث نبي قط إلا كان بعض المجرمين أشد عليه من بعض .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين قال : كان عدو

النبي صلى الله عليه وآله أبو جهل وعدو موسى قارون وكان قارون ابن عم موسى .

وأخرج ابن جرير عن ابن عباس وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين قال : يوطن محمد

صلى الله عليه وآله انه جاعل له عدوا من المجرمين كما جعل لمن قبله .

- قوله تعالى : وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا ولا يأتونك بمثل إلا جئناك بالحق وأحسن تفسيرا .

أخرج ابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه والضياء في المختارة عن ابن عباس قال : قال المشركون : ان كان محمد كما يزعم نبيا فلم يعذبه ربه .

إلا ينزل عليه القرآن جملة واحدة ؟ ينزل عليه الآية والآيتين والسورة .

فانزل الله على نبيه جواب ما قالوا وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة إلى وأضل سبيلا .

وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن قتادة وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة

واحدة يقولون : كما أنزل على موسى وعلى عيسى قال الله كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه

ترتيلا قال : بيناه تبينا ولا يأتونك بمثل إلا جئناك بالحق وأحسن تفسيرا قال : أحسن تفصيلا .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله كذلك لنثبت به فؤادك

قال : كان الله ينزل عليه الآية فاذا علمها رسول الله صلى الله عليه وآله نزلت آية